Thi Qar Arts Journal
VOL6 NO 46 JUNE. 2024

The Position of the Lebanese Shia Community on the Israeli Invasion of Lebanon in 1982

Prof. Dr. Ali Hussein Naeem

Zahraa Rahim Ali

Imam Al-Kadhim College / Department of Maysan

https://doi.org/10.32792/tqartj.v6i46.578

Received 27/4/2024, Accepted 28/5/2024 , Published 30/6/2024

Abstract

The military operations carried out by Palestinian armed factions against Israel from Lebanese territory were the direct cause of the Israeli invasion of Lebanon in June 1982. The invasion aimed to expel the Palestine Liberation Organization (PLO) from Lebanon, end the Syrian military presence, and establish a regime willing to sign a “peace” treaty with Tel Aviv. While the invasion achieved some of its objectives, it was met with resistance, condemnation, and denunciation on various levels, particularly from the Lebanese Shia community. The Shia community strongly opposed the invasion through statements, denunciations, and armed resistance.

Keywords: Shia, Lebanon, Invasion, Israel, Resistance.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
VOL6 NO 46 JUNE. 2024

موقف الطائفة الشيعية اللبنانية من الاجتياح (الاسرائيلي) للبنان عام ١٩٨٢

ا.د علي حسين نعيم

زهراء رحيم علي

كلية الامام الكاظم / اقسام ميسان

المستخلص :

اتضح العمليات العسكرية التي تقوم بها الفصائل المسلحة الفلسطينية ضد (اسرائيل) انطلاقا من الاراضي اللبنانية ، هي السبب المباشر لاجتياح لبنان في حزيران عام ١٩٨٢ ، وكان هدف الغزو طرد منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان وإنهاء الوجود العسكري السوري فيه، وإيجاد نظام متعاون مع اسرائيل مستعد لتوقيع معاهدة "سلام" مع تل أبيب، ويمكن القول أنها حققت بعض أهدافها، في مقابل ذلك لم يمر الاجتياح دون مقاومة فقد جوبه بتصدي وشجب واستنكار على مختلف الاصعدة ومن بعض الطوائف اللبنانية ، ولاسيما الطائفة الشيعية التي تبين انها رافضة بشكل قاطع لهذا الغزو من خلال بياناتها واستنكارها فضلا عن حمل السلاح والمقاومة العسكرية.

الكلمات المفتاحية : الشيعة ، لبنان ، الاجتياح ، اسرائيل ، المقاومة

المقدمة :

كانت العمليات العسكرية التي تقوم بها الفصائل المسلحة الفلسطينية من الاراضي اللبنانية ضد (اسرائيل) ، هي السبب الرئيس والمباشر لتحفيز الاخيرة لاجتياح الاراضي اللبنانية في حزيران عام ١٩٨٢ ، ومع بداية الغزو سرعان ما بدات تتجلى الاهداف الحقيقية الاسرائيلية من ورائه ، اذ اتضح انها ترمي الى اقتلاع منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان وإنهاء الوجود العسكري السوري فيه، فضلا عن إيجاد حكم موال يوقع معاهدة "سلام" مع تل أبيب، ويمكن القول أنها حققت بعض أهدافها، فقد أقصت القوات السورية والفلسطينية عن بيروت، وباقي المناطق التي احتلها الجيش (الاسرائيلي) ،كما نجحت بإيصال قياديين من حزب الكتاب الى رئاسة الجمهورية متمثلة بالرئيسين بشير وامين الجميل، في مقابل ذلك لم يمر الاجتياح دون مقاومة فقد جوبه بتصدي وشجب واستنكار على مختلف الاصعدة ومن بعض الطوائف اللبنانية ، ولتسليط الضوء على موقف شيعة لبنان من الاجتياح الاسرائيلي اخترنا لبحثنا عنوانا (**موقف الطائفة الشيعية اللبنانية من الاجتياح**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

(الاسرائيلي) للبنان عام ١٩٨٢)، بغية معرفة واستجلاء الموقف الشيعي من الغزو الاسرائيلي على الصعيد سياسي والعسكري .

اولاً: لمحة تاريخية عن الاوضاع السياسية للشيعة قبل الاجتياح

في نهاية فترة السبعينيات باتت مناطق سيطرة القوات اليسارية الفلسطينية مسرحاً للعنف وانعدام الأمن (سيارات مفخخة، اغتيالات لشخصيات ونخب فكرية وسياسية، تفجيرات، أعمال خطف، اعتداء على المؤسسات، فرض الخاوات باسم المجهود الحربي والأمن الذاتي وغيرها من الممارسات الشبيهة)، وهكذا تحولت الأحزاب الى ميليشيات، وتحول بعضها، بعد اندلاع الحرب الاهلية، من أحزاب غير طائفية الى أحزاب يغلب عليها اللون الطائفي والمذهبي، وبات الناس يترحمون على عهد الزعماء التقليديين الذين كانوا يحترمون القيم الاجتماعية، ومع بدايات وصول الامام موسى الصدر[١] الى لبنان، تزايدت الاعتداءات (الاسرائيلية) على الجنوب، واخذت الهجرة الداخلية فيه تتسم بطابع النزوح الجماعي الى العاصمة بيروت بالتحديد، والسكن في الضواحي من الكرنتينا برج حمود الى الرمل العالي والضاحية الجنوبية، وفشل قطاعا الصناعة والخدمات في استيعاب هذه الاعداد المتزايدة مما سبب بأزمة بطالة انعكست على الواقع السياسي ،[٢] واتخذ الامام موسى الصدر من مدينة صور مكاناً لإقامته، حيث كان اماماً للبلدة، وبادر الى التنقل في مناطق الشيعة مستطلعاً واقعهم المتخلف ميدانياً، لذلك قرر التواصل مع محيطه ضمن مدينة صور لتشكيل نواة تيار شيعي لمحاربة الحرمان وصياغة برنامج ديني – اجتماعي يواكبه القاء محاضرات في المساجد والحسينيات.[٣]

في عام ١٩٧٤ أسس الامام موسى الصدر ميليشيا أمل[٤] الشيعية باعتبارها الذراع العسكري للحركة الشعبية التي كان قد أسسها قبلها واسماها باسم "حركة المحرومين"،[٥] وباعتباره المرشد الروحي ومؤسس حركة أمل، حاول الصدر خلال الحرب الأهلية الحفاظ على الشيعة وحمايتهم مستفيدة من شعبية الحركة الوطنية اللبنانية[٦] ونجاحاتها المبكرة، ودخلت حركة أمل الحرب الأهلية الى جانب الحركة الوطنية اللبنانية في عام ١٩٧٥، وعندما كانت الحرب الأهلية تجري على قدم وساق في عام ١٩٧٦، شرع الكتائبيون[٧] في حملة لتطهير الأحياء الإسلامية في بيروت من سكانها الشيعة، ووفقاً لبعض الروايات فقد طرد الكتائبيون ما بين (١٠٠) الف الى (٢٠٠) الف شيعي من المنطقة المختلطة الأرمنية الشيعية في المدينة، الذي زودت سابقاً الامام موسى الصدر بالدعم الروحي أثناء صعوده الى مثل هذا المكانة المؤثرة داخل المجتمع الشيعي،[٨] وطور الامام موسى الصدر سياسة معقدة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية،[٩] على الرغم من أنه أعرب عن دعمه للأهداف النهائية للمنظمة، إلا أنه لم يتوان عن انتقاد تصرفات الفدائيين، التي جلبت للشيعة الويلات،

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

أي وضعتهم في خط الرد الانتقامي (الاسرائيلي)، وبسبب الأعمال الانتقامية (الاسرائيلية) المستمرة، علق الصدر قائلاً: "لم تكن المشكلة مشكلة تسلل الفدائيين، بل مشكلة إطلاق الصواريخ والقنابل اليدوية ضد (اسرائيل) عبر الجنوب، وهذا أمر غير مسموح به على الإطلاق"، وبالنسبة للصدر، فإن تهور منظمة التحرير الفلسطينية وضع الشيعة الأبرياء والعزل على رأس صراع هم في غنى عنه ولن يجر عليهم أي فائدة، وفي مرحلة ما، أعلن الصدر أن: "منظمة التحرير الفلسطينية هي عامل من عوامل الفوضى في الجنوب، وعلى الشيعة ان يتغلبوا على عقدة النقص لديهم فيما يتعلق بالمنظمات الفلسطينية، لقد سئمنا"،[١٠] وقد أدى الاتجاه الراديكالي والثوري في كثير من الأحيان لمنظمة التحرير الفلسطينية ومؤيديها، بما في ذلك الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الماركسية، الى ترسيخ الانقسام المتزايد الذي يفصل الصدر عن الفلسطينيين، وشددت منظمة التحرير الفلسطينية على هدفها المتمثل في الدخول في حقبة جديدة من السياسة العلمانية في لبنان، حيث لم يعد النظام الطائفي يحدد التمثيل في الحكومة، وعلى الرغم من إحباط الإمام موسى الصدر من الهيمنة المسيحية، إلا أنه وافق من حيث المبدأ على فكرة الحكومة اللبنانية الطائفية، وأدى قبوله الى قيام منظمة التحرير الفلسطينية بمناصبته العداء بشدة، اذ زعموا أنه العوبة في يد أجهزة المخابرات الأمريكية، اما موسى الصدر رد على منظمة التحرير الفلسطينية بالقول : **"المقاومة الفلسطينية ليست ثورة، ولا هم يسعون الى الاستشهاد، انهم آلة عسكرية تُرعب العالم العربي".**[١١]

من اجمالي مليون شيعي تقريبا في لبنان اوائل الثمانينيات من القرن الماضي، يعيش حوالي (٤٠٪) منهم في جبل عامل،[١٢] الذي يقع قسم كبير منه ضمن منطقة عمليات القوات الدولية في الجنوب اللبناني،[١٣] وكان قد بات واضحاً في اوائل عام ١٩٨٠ ان الطائفة الشيعية، التي طالما كانت سهلة الانقياد، قد وجدت نفسها سياسياً عبر حركة أمل والذي يريد التعامل مع شيعة لبنان لابد من ان ينشأ علاقة ارتباط مع قيادة أمل في الجنوب، وبعد فشل المخطط الصهيوني في السيطرة على الجنوب اللبناني اثر عملية الليطاني عام ١٩٧٨،[١٤] الأمر الذي اضطر (اسرائيل) الى إيقاف عملياتها العسكرية والانسحاب بموجب قرار مجلس الأمن رقم (٤٢٥)[١٥] .

وفي أواسط شهر أيار ١٩٨١، كثفت (اسرائيل) أعمالها العدوانية ضد لبنان تحت ذريعة محاربة مقاتلي المقاومة الفلسطينية، لكنه واقعاً شكل هاجساً قلقاً على سلامة حليفها سعد حداد[١٦] والحفاظ على دولته التي اعلنها (دولة لبنان الحر)،[١٧] وشن سلاحها الجوي سلسلة من الغارات على جنوب لبنان نتج عنه سقوط العديد من القتلى والجرحى، غالبيتهم من المدنيين، ونجحت من خلالها في إيصال رسالة تهديد لكل من يقف ضد (دولة لبنان الحر) أو أي محاولة لتغيير الوضع في الجنوب من دون المشاركة (الاسرائيلية) فيها،[١٨] واستمرت (اسرائيل) في تجاوزاتها المباشرة في الجنوب، أو غير المباشرة في تحريض قوات سعد حداد

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

لاستهداف قوات الطوارئ الدولية في منطقة (الناقورة) لإبعادها عن الشريط الحدودي رغبة منه في توسيع دولته والسيطرة عليها،[١٩] وما لبث أن عقد مناحيم بيغن (Menahem Begin)[٢٠] في الرابع والعشرين من شباط عام ١٩٨١، مؤتمراً صحفياً حضرته الصحافة الأجنبية في (اسرائيل) قال فيه: **"أخذنا نوسع دائرة المساعدة للأقلية المسيحية في لبنان، وأنا فخور جداً كمواطن (اسرائيلي) لهذه الحقيقة، وبالطبع إذا كان هناك خطر عليهم، لن نقف موقف المتفرج، وسوف نساعدهم بنفس الطريقة التي فعلناها مع الرائد سعد حداد في الجنوب"**،[٢١] وفي السياق ذاته اعلنت الحكومة (الاسرائيلية) في العشرين من نيسان عام ١٩٨١، انها لن تقف مكتوفة الأيدي أمام أي اعتداء يقع ضد القوى المسيحية في منطقة زحلة ويجب إيقافها، وعلى اثره قام الطيران (الاسرائيلي) بقصف مواقع لقواعد المقاومة الفلسطينية في الجنوب اللبناني منتصف عام ١٩٨١،[٢٢] ورد مقاتلو المقاومة الفلسطينية على هذه الاعتداءات بقصف صاروخي ومدفعي على المستوطنات (الاسرائيلية) التي دفعت مناحيم بيغن ان يعلن في السادس عشر من أيار من العام نفسه ان قواته العسكرية ستطارد قواعد المقاومة الفلسطينية وتضربها جواً وبحراً وبراً، بسبب تعرض المستوطنات (الاسرائيلية) الشمالية،[٢٣] وبدأ النقاش في الأوساط السياسية والعسكرية الاسرائيلية حول تحركات عسكرية كبرى على لبنان، هدفها القضاء على البنية التحتية للمقاومة الفلسطينية في لبنان والحاق الضرر بالقوات المتحالفة معها.[٢٤]

بدأت (اسرائيل) تتحين الفرصة للهجوم على لبنان، وتحديداً الجنوب منه، وحرضت في أوائل تموز عام ١٩٨١ القوات المسيحية العميلة لها، المتمثلة بقوات سعد حداد للاشتباك مع الفلسطينيين في الجنوب، لتطال المدفعية الفلسطينية في الثاني من تموز عام ١٩٨١، المستوطنات (الاسرائيلية) وتقصفها بمئات الصواريخ، لتبدأ حرب قصف المستوطنات (الاسرائيلية) من جديد، بعدها شن الطيران (الاسرائيلي) غاراته على الجنوب اللبناني، وكانت اعنف الغارات تلك التي شنتها (اسرائيل) في السابع عشر من تموز ١٩٨١، على مقر المقاومة الفلسطينية في العاصمة بيروت،[٢٥] للضغط على الدولة اللبنانية لأخذ موقف حازم ضد الوجود الفلسطيني المسلح في جنوب لبنان،[٢٦] وبدت المواجهة تبدو وكأنها حرب (اسرائيلية- لبنانية) حقيقية، اذ عَدَّ رئيس مجلس النواب اللبناني أن قضية الجنوب هي "مفتاح حل" الأزمة اللبنانية، وضياعه في ظل تصاعد الاعتداءات (الاسرائيلية) هو ضياع لبنان كله، موضحاً: "أن كثيراً من مظاهر الأزمة الشاملة لكل لبنان وأبعادها، ناجم عن الواقع الراهن في الجنوب، هذه المضاعفات التي ليست في الجوهر إلا أعراضاً وانعكاسات لما يجري في الجنوب"، وقرن ذلك مع الضعف العسكري الذي يعانيه لبنان.[٢٧]

ثانياً : الاجتياح الاسرائيلي وموقف الطائفة الشيعيه منه ١٩٨٢ :

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

كان الهدف الرئيسي من اجتياح (اسرائيل) للبنان هو القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية عسكرياً وسياسياً في جنوب لبنان وفي بيروت، أي تدمير البنية التحتية العسكرية والسياسية للمنظمة،[٢٨] واخراج الجيش السوري، الذي تعتبره (اسرائيل) قوى خارجية تهدد مصالحها في المنطقة، والعمل على اعادة تشكيل لبنان جديد وايجاد حكم موالٍ لها في بيروت يتوافق وسياستها في المنطقة،[٢٩] كذلك سعيها لإقامة حكومة جديدة في لبنان توقع معاهدة صلح كتلك التي وقعتها مع مصر، وهذا يتطلب طرد الجيش السوري ومنظمة التحرير الفلسطينية،[٣٠] كذلك تغيير استراتيجية (اسرائيل) في حربها على لبنان، عكس الحروب السابقة، فقد أعطت لنفسها حق الدفاع عن أية أقلية قومية أو دينية في المنطقة، وحق منع السيطرة العربية على هذه الأقلية،[٣١] وقد نجح وزير الدفاع (الاسرائيلي) اربيل شارون[٣٢] بإقناع رئيس الوزراء مناحيم بيغن بقدرته على تحقيق تلك الأهداف.[٣٣]

كان رئيس الوزراء مناحيم بيغن قلقاً من الحالة التي بدأت تتعرض لها المستوطنات الشمالية نتيجة سلاح قذائف الكاتيوشا التي كان يطلقها الفلسطينيون على المناطق الشمالية، فبدأت الرغبة لدى (الإسرائيليين) بإبعاد الفلسطينيين إلى مسافة لا تقل عن (٤٠) كم،[٣٤] فصرح رئيس أركان الجيش (الإسرائيلي) رفائيل آيتان (Rafael Eitan) قائلاً: "أن حل مشكلة (الإرهاب) من الأراضي اللبنانية ينبغي ان يتم بواسطة عسكرية ... أن آلة الحرب التي صرف عليها مليارات الدولارات يجب أن تستخدم وسوف يجعل ذلك الفدائيين يدفعون ثمنا باهضاً".[٣٥]

وجاءت محاولة اغتيال السفير (الإسرائيلي) في لندن شلومو أرجوف (Shamlou Argov) في ٣ حزيران ١٩٨٢ لتعطي الحجة (لإسرائيل) لاجتياحها للجنوب اللبناني،[٣٦] فعقدت الحكومة (الإسرائيلية) على اثر محاولة الاغتيال اجتماعاً طارئاً في ٤ حزيران، أعطت الضوء الأخضر لوزير الدفاع أرييل شارون (Ariel Sharon) [٣٧]على تنفيذ خطته والتي عرفت بـ (سلامة الجليل)[٣٨] .

بدأت (إسرائيل) عملياتها العسكرية في ٤ حزيران بقصفها للمواقع الفلسطينية داخل الأراضي اللبنانية ومنها على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في الدامور وصيدا[٣٩] ، وأعلنت (إسرائيل) أن الهدف من وراء هجومها حسب ما جاء في بيان حكومتها ما يأتي :-

١ – إعادة الهدوء والاستقرار إلى مناطق شمال (إسرائيل) وذلك بإبعاد المدفعية والصواريخ الفلسطينية من جنوب لبنان .

٢ – القتال من اجل إسرائيل وجمع اليهود من الشتات .

٣ – التحريض على القتل بلا رأفة وتمشيط المناطق التي يسيطر عليها جيش الدفاع من المخربين (الفدائيين الفلسطينيين) [٤٠] .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

أما الأهداف الحقيقية وغير المعلنة للهجوم هي : القضاء على الوجود الفلسطيني ونفوذه في لبنان .وإنشاء نظام سياسي جديد في لبنان من خلال تشكيل حكومة مارونية تكون محمية من قبل (اسرائيل) ، وطرد القوات السورية من لبنان ،وتدمير الشعور القومي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة[٤١] .

وتركز الاجتياح (الإسرائيلي) على عدة محاور كان اهمها المحور الشرقي في اتجاه مزارع شبعا والمحور الأوسط نحو الطيبة ونهر الليطاني، والمحور الغربي على الخط الساحلي وصولا إلى صور وصيدا [٤٢].

كان موقف الطائفة الشيعية واضحا منذ بدء اجتياح القوات (الإسرائيلية) للأراضي اللبنانية ، إذ اتخذت خيار المقاومة وجاء هذا من منطلقين مهمين هما :-

١ – ان العقيدة الإسلامية التي ترتكز عليها الطائفة الشيعية تعتبر من دولة (إسرائيل) عدوا تقليديا لهم ، لذلك رفضوا قيام هذه الدولة وعملت قيادات الطائفة على تعئبة أبنائها للوقوف ضد الاحتلال (الإسرائيلي) ودعم القضية الفلسطينية .

٢ – ان الاجتياح هدف في خطته إلى ضم مناطق جنوب لبنان إلى دولة (إسرائيل) وهذه المناطق ذات غالبية شيعية .

وبعد يومين من بدء العلميات العسكرية عرض رئيس الوزراء (الاسرائيلي) بيغن قرار الغزو على الكنيسيت وتمت المصادقة عليه،[٤٣] واندفعت القوات البرية والبحرية والجوية (الاسرائيلية) لتجتاح لبنان بقوات من جميع الصنوف كما مبين في الجدول ادناه ،[٤٤] وتركز الهجوم على ثلاثة محاور- كما مر ذكره -[٤٥].

الجدول رقم (١)

عدد ومعدات الجيش (الاسرائيلي) حسب المصادر (الاسرائيلية)[٤٦].

ت	حشود الجيش (الاسرائيلي)	العدد
١	القوة البشرية	٩٠ الف جندي
٢	الدبابات	١٣٠٠ دبابة
٣	الشاحنات	١٢٠٠ شاحنة
٤	ناقلات جند مصفحة	١٣٠٠ ناقلة
٥	الطائرات	٦٣٤ طائرة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
VOL6 NO 46 JUNE. 2024

٦	القطع البحرية	عدد غير محدد

وبعد ثلاثة أيام من بدء الاجتياح وصلت القوات (الإسرائيلية) إلى مدينة خلدة ، ووجه نبيه بري أتباعه المقاتلين من حركة أمل للتصدي للعدو وبالفعل جرت معركة شرسة تمكن خلالها شباب الحركة من إلحاق خسائر بالجيش (الإسرائيلي) ودمروا عددا من الدبابات وناقلات الجند ،واستولوا على ناقلة بعد قتل من فيها[٤٧] ، وكانت معركة خلدة أول تصدي حقيقي وواسع ضد الجيش (الإسرائيلي) ، وتمكن من إيقاف تقدم قوات الاحتلال على خلدة لفترة زمنية قياسا بالإمكانات المتواضعة التي كانت تمتلكها الحركة ،وسرعان ما وجه بري عناصر الحركة لخوض الحرب في مناطق بيروت والضاحية الجنوبية[٤٨] .

وفي هذه الاثناء دعا الرئيس اللبناني اليأس سركيس ، بعد ان طوقت القوات (الإسرائيلية) قصر بعبدا في ١٤ حزيران ١٩٨٢ ، إلى إنشاء هيأة الإنقاذ الوطني والتي ضمت رئيس الجمهورية وفؤاد بطرس وزير الخارجية ونبيه بري [٤٩] رئيس حركة أمل ووليد جنبلاط زعيم حزب التقدم الاشتراكي وبشير الجميل قائد القوات اللبنانية المسيحية [٥٠]، وكان نبيه بري لم يحبذ الاشتراك فيها لأنه كان على يقين من أنها لن تسفر عن شيء ، إلا أن قيادات الحركة الوطنية اللبنانية والفلسطينية طلبت منه المشاركة في هيئة الإنقاذ وإزاء إصرارهم واجتماعه مع القيادة في حركة أمل والتي طلبت منه الاشتراك ، فلم يكن أمامه إلا الموافقة [٥١].

طرحت الولايات المتحدة الأمريكية في التاسع عشر من حزيران ١٩٨٢، مبادرة سياسية لحل الازمة اللبنانية، جاءت أهدافها منسجمة مع أهداف الحكومة اللبنانية، وتتلخص المبادرة في نشر الجيش اللبناني في العاصمة بيروت، وانهاء الوجود العسكري الفلسطيني داخل بيروت وحولها، وانسحاب جميع القوات الاجنبية، أي السورية و(الاسرائيلية)، وإقامة حكومة لبنانية قوية[٥٢]

لكن الحكومة (الاسرائيلية) كانت عازمة على إخراج الفلسطينيين من بيروت بدون شروط، مشددة على وزير دفاعها تطويق الحصار على بيروت الغربية بشكل كامل، مما حدا بالحكومة اللبنانية ان تعلق مفاوضاتها مع المبعوث الأمريكي فيليب حبيب[٥٣] احتجاجاً على هذه الاوضاع المأساوية، لكن موقفها لم يحض بأي اهتمام من الأطراف المعنية،[٥٤] لأن المبعوث الأمريكي كان يتابع مهمته في محاولة للتوصل الى انسحاب سريع للمسلحين الفلسطينيين، وفي نهاية المطاف وافقت جميع الأطراف المتحاربة في الخامس من تموز ١٩٨٢ على وقف اطلاق النار، وأرسلت الولايات المتحدة الأمريكية قوة متعددة الجنسيات لمساعدة الحكومة اللبنانية عسكرياً، لكن الحكومة (الاسرائيلية) لم تلتزم بوقف اطلاق النار واستمر الوضع على ما هو عليه حتى العاشر من اب ١٩٨٢ حيث وافقت جميع الأطراف على مشروع فيليب حبيب، الذي قضى بوقف اطلاق

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

النار ومغادرة مقاتلي المقاومة الفلسطينية العاصمة اللبنانية بيروت خلال (١٥) يوماً الى سوريا والبلدان العربية الاخرى، على شكل (١٣) دفعة من ٢١ اب الى ٣ ايلول عام ١٩٨٢.[٥٥]

وفي سياق موقف الشيعة من الاجتياح الاسرائيلي للبنان يذكر الباحث "محمد سرور" في كتابه "مأساة المخيمات الفلسطينية في لبنان" **ان الشيعة حالهم كحال الدروز، وآل جنبلاط وآل ارسلان، الذين وعدوا المسلمين بالقتال الى جانبهم ثم نكثوا بوعدهم، لم يقاتل الشيعة في الجنوب"**، وفي تقرير لوكالة رويتر من النبطية في نشر الاول من تموز ١٩٨٢ جاء فيه : **"ان القوات الصهيونية، التي احتلت النبطية سمحت لمنظمة أمل بأن تحتفظ بالميليشيات الخاصة التابعة لها، وبحمل جميع ما لديها من أسلحة، وصرح احد قادة ميليشيا أمل بأن هذه الاسلحة ستستخدم في الدفاع عن النفس ضد الفلسطينيين"**، كذلك نشرت مجلة الإيكونوميست (**Economist**) في عددها الصادر في نهاية الشهر السابع من عام ١٩٨٢: **"ان (٢٠٠٠) مقاتل من عناصر منظمة أمل الشيعية انضمت الى قوات ميليشيا سعد حداد، ومن المتوقع ان ينضم عدد اكبر منهم الى الحرس الوطني الذي ترعاه (اسرائيل) في جنوب لبنان"** [٥٦] .

لكن على النقيض من ذلك فقد ذكرت مصادر اخرى اشتراك المقاومة الاسلامية الشيعية في التصدي للاجتياح الاسرائيلي بعد ان بدأت عمليات الإنزال في ٦ حزيران في مناطق رأس العين وبرج الشمال ، وسرعان ما اندلعت اشتباكات في المناطق السكنية ذات الغالبية الشيعية، وأبرزها قضاء النبطية وكوكبا وقلايا وحاصبيا والبقاع الغربي وصولا إلى مدينة صور التي كانت الخطة (الإسرائيلية) تستهدف عزلها[٥٧] .

واتضح الموقف السياسي للطائفة الشيعية من الاجتياح (الإسرائيلي) على لسان السياسي الشيعي المخضرم ورئيس مجلس النواب كامل الأسعد[٥٨] ،الذي اشار الى ضرورة عدم الرضوخ والاستسلام للعدو واكد على الدعم العربي للمقاومة، أما نائب الجنوب الشيعي عادل عسيران فقد أشار بأنه مع المقاومة ويدعم كل خط يزيل سيطرة (إسرائيل) عن الجنوب ،وأكد النائب أنيس اسعد بان مواجهة العدو يجب ان تكون بدعم عربي.

أما على نطاق المؤسسة الدينية فقد تصدر السيد محمد حسين فضل الله،[٥٩] الذي تولى قيادتها بعد غياب الإمام السيد موسى الصدر في مواجهة الاحتلال ، إذ كان في زيارة إلى الجمهورية الإسلامية في إيران عند قيام الاجتياح ، واثر قطع زيارته والعودة إلى لبنان ، إلا أن إغلاق المطارات والموانئ من قبل (الإسرائيليين) حال دون ذلك، وهو ما دعاه إلى إصدار بيان من طهران رفض فيه الاحتلال وباشر بتكوين رابطة إسلامية ضمت (٢٠) عالما دينيا لمواجهة العدوان (الإسرائيلي) وتعبئة المقاومة الإسلامية ، ولدى عودته إلى لبنان باشر بإصدار البيانات التي دعمت المقاومة اللبنانية والفلسطينية واعتبار العدو (الإسرائيلي) عدوا واحد ، ووجه السيد فضل الله أبناء الطائفة للقيام بالعمليات النوعية التي تميزت بدقتها وكان أبرزها نسف مركز المخابرات (الإسرائيلية) في مدينة صور ، واصدر فيها فتوى حرم فيها التعامل مع (إسرائيل) ، واستغرب

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

السيد محمد حسين فضل الله من مواقف الولايات المتحدة الأمريكية وأوربا ودعاهم إلى ان يفهموا واقع الناس في الشرق . أما العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي كان يشغل منصب نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ، فكان داعية للمقاومة وأول من نبه إلى خطورة الاعتداءات (الإسرائيلية) حتى قبل وقوع الاجتياح ، ورفض نزوح العوائل الشيعية من الجنوب إذ قال **" لان المؤامرة التي تهدف إلى احتلال الأرض تهدف أيضا إلى تفريغها من السكان، تمهيدا للاحتلال من جهة والتوطين من جهة أخرى "** ، واصدر أيضا فتوى حول تحريم التعامل مع (إسرائيل) وأشار بأن مبدأ المقاومة هو الخيار الوحيد للبنانيين ، وانتقد تخاذل الحكومة وأشار إلى التخاذل العربي إذ قال **" في الواقع نحن لا نملك تفسير ، ولا نحب ان نكون شتامين ، ولكن صدمنا ولا نملك أي تفسير معقول أو مقبول لهذا الموقف "** ، وأكد أيضا بأن لا سلام مع (إسرائيل) وان تنسحب من الأراضي اللبنانية بدون شرط وكما نريد نحن وخاطب (الإسرائيليين) قائلا **" ان الكارثة إذا وقعت على الجنوب اللبناني وأهله فإننا سندفع بكرة النار إلى كل مكان ، ولن ندع أحدا على الإطلاق ينعم بالسلام والأرض والاستقرار على حسابنا ... سنفجر الرعب والخوف والدماء في كل مكان من العالم "** . في حين اكد الشيخ صبحي الطفيلي على حرمة التعامل مع (إسرائيل) وان قتالها واجب وتركه معصية ، أما بخصوص مفاوضات السلام فقال **" هذا العن أنواع الاعتراف لذا نحن لا نرى جواز قيام أي نوع من أنواع الاعتراف أو الترتيبات الأمنية بيننا وبين (إسرائيل) "** ،وكان يرى ان العمليات التي قامت بها المقاومة حولت (إسرائيل) إلى جيش مرعوب(٦٠) .

وبناء على ما تقدم كان الموقف الشيعي رافضا للاجتياح الاسرائيلي للاراضي اللبنانية بشكل واضح وعلى كافة المستويات ،بدءً من موقف حركة امل المعارض للتوغل الاسرائيلي في مناطق الجنوب الى الموقف السياسي الذي مثله نواب الشيعة في مجلس النواب اللبناني ، فضلا عن ذلك فان المؤسسة الدينية كان لها صوتا مرتفعا بالتنديد بالغزو وشحذ الهمم لمقاومته بكافة الطرق لاسيما بالعمليات النوعية والاستشهادية .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الخاتمة

تذرعت (إسرائيل) في ٦ حزيران ١٩٨٢ بمحاولة اغتيال السفير (الاسرائيلي) في لندن من قبل مجموعة فلسطينيّة منشقة، كي تجتاح لبنان عسكرياً بغية القضاء على وجود منظمة التحرير الفلسطينية السياسي والعسكري فيه، وتمرير مشروع الحكم الذاتي في المناطق الفلسطينية المحتلة، والتوصل الى "معاهدة سلام" مع لبنان، وهدفت الى اضعاف منظمة التحرير الفلسطينية عسكرياً وسياسياً وتحويل الحرب الاهلية اللبنانية لصالح حلفائها من اليمين اللبناني أي حزب الكتائب وانصارهم، وامتد هذا الصراع لمدة ثلاثة اشهر تقريبا ،وأُقحمت فيه قوات عسكرية اخرى من بينها القوات السورية ومختلف الميليشيات اللبنانية وفي نهاية المطاف قوة متعددة الجنسيات لحفظ السلام، وكانت حرباً مدمرة بشكل كبير وذهب ضحيتها الاف الارواح وتسببت في خسائر بالممتلكات وتمزيق النسيج السياسي اللبناني الممزق اصلاً بفعل الحرب الاهلية ، وكان للطائفة الشيعية موقفا واضحا من الاجتياح اذا تصدت له بالوسائل السياسية والعسكرية، فضلا عن الموسسة الدينية التي حرمت التعامل مع اسرائيل بشى الوسائل وحشدت انصارها وحثتهم على قتال العدو وافشال مخططاته .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

هوامش البحث :

(١) موسى الصدر: احد ابرز الشخصيات الشيعية ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى في لبنان، ولد في مدينة قم الإيرانية عام ١٩٢٨، وفيها تلقى علومه الابتدائية ونشأ في وسط عائلة متدينة وعريقة في العمل الجهادي والعلمي، تابع دراسته في جامعة طهران حيث حاز على شهادتين في علم الشريعة الإسلامية والعلوم السياسية عام ١٩٥٦، جاء الى لبنان في عام ١٩٦٠ ثم تولى رئاسة الطائفة الشيعية في مدينة صور، وفي عام ١٩٦٩ انشأ المجلس الإسلامي الشيعي في لبنان، ساهم في إنشاء عدد من المؤسسات الاجتماعية والمهنية والمستوصفات الصحية، في مايو عام ١٩٧٤ اعلن موسى الصدر ونبيه بري عن تشكيل حركة المحرومين، التي تحولت بعد ذلك الى حركة أمل، في خطاب له في مهرجان صور، سافر الى ليبيا في ٢٥ اب عام ١٩٧٨ وانقطعت أخباره، ينظر: فؤاد عجمي، الامام المغيب موسى الصدر وشيعة لبنان، دار الاندلس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٨٧، ص ١٧-١٨؛ علي حسين درة، موسى الصدر الحلم الانساني المغيب، دار الماضي والحاضر والمستقبل للبحوث والدراسات التنموية، بعلبك، ٢٠٢٢، ص ٦٠-٦٤.

(٢) مسعود ضاهر، جبل عامل في اطار التجزئة الاستعمارية للمشرق العربي، في كتاب: صفحات من تاريخ جبل عامل، دار الفارابي، بيروت، ١٩٧٩، ص ١٠٨.

(٣) هاني فحص، الشيعة والدولة في لبنان، دار الاندلس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٦، ص ٣٦.

(٤) حركة أمل: حزب سياسي لبناني وميليشيا سابقة تابعة للطائفة الشيعية في لبنان، أسسها موسى الصدر ومصطفى شمران وحسين الحسيني عام ١٩٧٤ باسم "حركة المحرومين"، وكلمة أمل هي اختصار لعبارة "أفواج المقاومة اللبنانية"، ترأس الحزب نبيه بري منذ عام ١٩٨٠، وشهدت تجدد شعبيتها بعد الغزو الإسرائيلي للبنان عام ١٩٧٨. كما قدمت الثورة الإيرانية دعماً وزخماً للحزب، وهي أكبر حزب شيعي في البرلمان اللبناني، وأصبحت واحدة من أهم الميليشيات الشيعية خلال الحرب الأهلية اللبنانية، وحظيت بدعم قوي من سوريا ومن الشيعة في جنوب لبنان بعد القصف الإسرائيلي في أوائل الثمانينات، كانت الأهداف العملية لحركة أمل هي كسب المزيد من الاحترام لسكان لبنان الشيعة وتخصيص حصة أكبر من الموارد الحكومية للجنوب اللبناني الذي يهيمن عليه الشيعة، وفي ذروتها وصل عدد افراد الميليشيا الى حوالي (١٤٠٠٠) مقاتل، ويذكر ان تشكيل حزب الله قد تم من قبل أعضاء متدينين في حركة أمل الذين غادروا بعد تولي نبيه بري السيطرة الكاملة والاستقالة اللاحقة لمعظم أعضاء حركة أمل الأوائل، ينظر:

Judith Palmer-Harik, Hezbollah: The Changing Face of Terrorism, I.B. Tauris & Co Ltd, London, 2004, p. 51; Sepehr Zabih, Aspects of Terrorism in Iran, Annals of the

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

American Academy of Political and Social Science, International Terrorism, Vol. 463, Issue 1, SAGE Publications, California, 1982, p. 84–94.

(٥) حركة المحرومين: هي الحركة التي اعلنها موسى الصدر في خطاب له في ١٧ اذار عام ١٩٧٤، بمظاهرة مسلحة تضم عشرات الالاف من الشيعة، حيث اعلن اثناءها ان السلاح زينة الرجال، هدفها نصرة جميع المحرومين من كافة الطوائف في لبنان واعادة حقوقهم المسلوبة، وكانت هذه الحركة داعمة قوية لجميع خطواته السياسية، ينظر: توفيق المديني، أمل وحزب الله في حلبة المجابهات المحلية والاقليمية، الاهالي للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٩٩٩، ص ٤٢.

(٦) الحركة الوطنية اللبنانية: تكونت الجبهة متكونة من عدة أحزاب وحركات قومية ويسارية عام ١٩٦٩ وانطلقت فعلياً سنة ١٩٧٣، نشطت خلال سنوات الحرب الأهلية اللبنانية الاولى، ودعمت منظمة التحرير الفلسطينية بشكل خاص، وكان يرأسها كمال جنبلاط، الزعيم الدرزي البارز في الحزب التقدمي الاشتراكي، وأمينها العام كان محسن ابراهيم، زعيم منظمة العمل الشيوعي في لبنان، كانت الحركة أحد ائتلافين رئيسيين خلال الجولات الأولى من القتال في الحرب الأهلية اللبنانية، وكان الائتلاف الآخر هو ميليشيات الجبهة اللبنانية اليمينية، ذات الأغلبية المسيحية، والتي ضمت حزب الكتائب والحزب الوطني الليبرالي وآخرين، بالإضافة الى قسم من الحكومة المركزية التي يهيمن عليها الموارنة، ان المهمات المباشرة التي واجهتها الحركة هي الدفاع عن مطالب الجماهير المعاشية والاجتماعية وتعبئتها في مواجهة خطر الامبريالية والتوسع الصهيوني، وطالبت جبهة الاحزاب الوطنية بتطوير النظام السياسي في لبنان وتقليص الفروقات الطبقية بين اللبنانيين وانعاش المناطق المحرومة والمتخلفة، ينظر: د. حسين حمد عبد الله الصولاغ وعبد القادر احمد عبد الفهداوي، الحركة الوطنية اللبنانية وبداية تكوين جبهة الاحزاب، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، المجلد ١، العدد ١، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار، ٢٠١٦، ص ١١٢-١١٣؛ رغيد الصلح، لبنان والعروبة: الهوية وتكوين الدولة، دار الساقي، بيروت، ٢٠٠٦، ص ٣٧٢.

(٧) الكتائبيون: اعضاء حزب الكتائب الذي تأسس كمنظمة سنة ١٩٣٦ على يد الشيخ بيار الجميل ثم تحول الى حزب سياسي بأسم الكتائب اللبنانية، ويستند الى مفاهيم عسكرية أساسها الميليشيات، وقد لعب الحزب دوراً في الحياة السياسية اللبنانية، في عهد الرئيس اللبناني كميل شمعون أنتشر الحزب بين أوساط المسيحيين في لبنان بشكل عام والطائفة المارونية بشكل خاص: ينظر: راشد حميد، الكتائب اللبنانية: تاريخها-عقيدتها-تنظيمها، مجلة شؤون فلسطينية، العدد ٤٦، بيروت، ١٩٧٥، ص ٢١٨-٢١٩.

(٨) ينظر:

Fouad Ajami, The Vanished Imam: Musa Al-Sadr and the Shia of Lebanon, Cornell University Press, London, 1986, p. 172.

(٩) منظمة التحرير الفلسطينية: بدأت بوادر تحرك فلسطيني في ستينيات القرن الماضي لإنشاء كيان فلسطيني قادر على قيادة الشعب الفلسطيني، لقت هذه الفكرة تأييد قوي من الرئيس المصري الراحل جمال= =عبد الناصر، فنجح منير الريس، وهو احد القيادات البارزة في قطاع غزة في تلك الفترة، من تحقيق تفاهم مع المصريين لإنشاء جسم يمثل جميع الفلسطينيين، عززتها قرارات القمة العربية الاولى في القاهرة عام ١٩٦٤، القاضية بإنشاء كيان فلسطيني، وحسب قرار مجلس الجامعة الرقم (١٩٠٩) الصادر في ١٩ ايلول ١٩٦٣، تم اختيار أحمد الشقيري مندوباً لفلسطين في الجامعة العربية، وتم الاعلان عن قيام منظمة التحرير الفلسطينية في الجلسة الختامية للمؤتمر الوطني الفلسطيني الاول في ٢ حزيران ١٩٦٤ في القدس، وعقدت اول اجتماع لها في القدس في ٢٥ اب من نفس العام وبدأت مسيرة العمل الفلسطيني بقيادة المنظمة. ينظر: عصام الدين فرج، منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٤-١٩٩٣، مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٣٧-٣٨؛ اسعد عبد الرحمن، منظمة التحرير الفلسطينية: جذورها-تأسيسها-مساراتها، مركز الابحاث لمنظمة التحرير الفلسطينية، بيروت، ١٩٨٤، ص ٧٤.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

(١٠) Augustus Richard Norton, Hezbollah: A Short History, Princeton University Press, Princeton, 2007, p. 43.

(١١) كريم بقرادوني، السلام المفقود: عهد الياس سركيس ١٩٧٦-١٩٨٢، عبر الشرق للمنشورات، بيروت، ١٩٨٤، ص ١١٨.

(١٢) جبل عامل: هي المنطقة التي تقع شرقي صيدا وصور وشمالي الجليل وجنوبي الشوف، وعامل هو اسم قبيلة يمنية هاجرت الى المشرق في عصور ما قبل الاسلام، ينظر: أ. ر. نورثون، أمل والشيعة: نضال من اجل كيان لبنان، ترجمة: غسان الحاج عبد الله، دار بلال للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٨، ص ٢٠.

(١٣) القوات الدولية في الجنوب اللبناني: هي قوة حفظ السلام ومراقبة وفصل بين القوات وتعرف باسم اليونيفيل ايضاً، وتطبيقاً للقرارين (٤٢٦) و(٤٢٧) فقد أنشأ مجلس الأمن الدولي قوة حفظ السلام المؤقتة التابعة للأمم المتحدة سنة ١٩٧٨ للتحقق من الانسحاب (الاسرائيلي) من لبنان واستعادة الاستقرار والأمن الدوليين وتمكين الحكومة اللبنانية من إعادة بسط سيطرتها على المنطقة التي تخليها القوات (الاسرائيلية) المنسحبة، وبلغ تعدادها حوالي (٦٠٠٠) رجل من بينها وحدات العمليات والوحدات اللوجستية، ينظر: انطوان نجيم، القوات الدولية المؤقتة العاملة في لبنان، مجلة الجيش اللبناني، السنة ٢٤، العدد ٢٧٢، قيادة الجيش اللبناني، بيروت، ٢٠٠٨، ص ٦٩-٧٠.

(١٤) عملية الليطاني ١٩٧٨: عملية اجتياح للجنوب اللبناني قامت بها (اسرائيل) في ١٩٧٨/٣/١٤ رداً على عملية الشهيد كمال عدوان التي نفذتها مجموعة من الفدائيين بقيادة دلال مغربي على حافلة نقل ركاب على الطريق الساحلي قرب حيفا انطلاقاً من لبنان، اتخذت منها (اسرائيل) ذريعة للوصول الى نهر الليطاني وانشأت حزاماً أمنياً بعرض حوالي (١٢) ميلاً وقتلت ما يزيد عن الألف فلسطيني ولبناني واستمر الهجوم (الاسرائيلي) سبعة ايام قبل ان تنسحب لاحقاً في نفس العام وتسلم مواقعها الى مليشيا جيش لبنان الجنوبي بزعامة سعد حداد، ينظر: عبد الرحمن نموس، تاريخ سوريا الحديث من ١٩١٨ الى ٢٠٠٠، زقاق الكتب للنشر والتوزيع، اسطنبول، د.ت، ص ١٤٨.

(١٥) قرار مجلس الأمن رقم (٤٢٥): قرار صادر من مجلس الأمن عام ١٩٧٨ نتيجة عملية الليطاني، وبعد استيلاء (اسرائيل) على مناطق في جنوب لبنان، يدعو لانسحاب (اسرائيلي) واقامة منطقة عازلة خالية من الفدائيين في جنوب لبنان واحلال قوة مؤقتة تابعة للأمم المتحدة في لبنان (يونيفيل) على طول الشريط الحدودي بين الجانبين، ينظر: ابراهيم محمد سعيد بدران، قراءات في المسألة الاسرائيلية، دار البيروني للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤، ص ٢٨٨.

(١٦) سعد حداد: عسكري وسياسي لبناني ولد في بلدة مرجعيون عام ١٩٣٧، ينتمي الى عائلة من الروم الكاثوليك أصلها في البقاع، فقد تدرج في حياته العسكرية، ومع بداية الحرب الاهلية نقلت وحدته العسكرية في بلدته مرجعيون، ثم اتصل به أحد القادة (الاسرائيليين) في الشمال ليتوجه حداد نحو (اسرائيل) ، واستقبله رئيس الأركان (الاسرائيلي)، وأسس جيش لبنان الجنوبي بتمويل (اسرائيلي)، الهدف منه منع الامتداد الفلسطيني من ابتلاع ارض جنوب لبنان، ثم أعلن انفصاله عن لبنان عام ١٩٧٩، وتكوين دولة لبنان الحر، توفي عام ١٩٨٤، ينظر: ناظم خليل حسن عبد المعموري، الحرب الاهلية في لبنان ١٩٧٥-١٩٨٢، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠١١، ص ٧٧.

(١٧) دولة لبنان الحر: دولة اعلنها الرائد سعد حداد في ١٨ نيسان ١٩٧٩ فوق اراضي الشريط الحدودي لجنوب لبنان التي بلغ عدد سكانها حوالي (١٠٠,٠٠٠) نسمة، وتقدر مساحتها حوالي (٧٠٠) كم٢ بطول (٩٠) كم وعرض يتراوح بين (١٠-١٢) كم وتضم (٥٥) بلدة وقرية تمتد من كفر شوبا وأطراف بلدة شبعا شرقاً حتى الناقورة غرباً، ثم وزرع سعد حداد بطاقات شخصية على أهالي الجنوب تحمل اسم دولته الجديدة، وشكل قوات مسلحة بلغ تعدادها حوالي (٢٠٠٠) مقاتلاً. ينظر: محمود

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

سويد، التجربة النضالية الفلسطينية: حوار شامل مع جورج حبش، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ١٩٨٣، ص ١٤.

(١٨) عبد الرؤوف سنو، حرب لبنان ١٩٧٥-١٩٩٠: تفكك الدولة وتصدع المجتمع، ج ١، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ٢٠٠٨، ص ٢٨٩.

(١٩) ديفيد غيلمور، دروب الانهيار : تاريخ سياسي للأزمة اللبنانية ١٩٧٥-١٩٨٥، ترجمة : حسان يونس، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ١٩٨٥، ص ١٢٤.

(٢٠) مناحيم بيغن (Menahem Begin): ولد عام ١٩١٣ في بولندا، تخرج من كلية الحقوق في وارسو وانضم الى منظمة بتار عام ١٩٢٣، غادر بولندا الى فلسطين حيث بدأ حياة حافلة بأعمال القتل، انضم الى منظمة الأرغون وتولى قيادتها عام ١٩٤٣، ارتبط اسمه بمجزرة دير ياسين، أسس حزب حيروت في أواخر ١٩٤٨، كان من المعارضين للانسحاب (الاسرائيلي) من الأراضي العربية التي احتلها عام ١٩٦٧، نجح في انتخابات ١٩٧٧، وعقد اتفاقية كامب ديفيد مع الرئيس المصري محمد أنور السادات برعاية الرئيس الأمريكي جيمي كارتر، ينظر: فراس البيطار، الموسوعة السياسية والعسكرية، ج ٢، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣، ص ٥٣٠-٥٣١؛ سليم الياس ، موسوعة احداث العالم ، اشراف محمد علاوة ، المركز الثقافي اللبناني ، بيروت ، ٢٠٠٥، ص٣٢٢ -٣٢٣ .

(٢١) قاسم جباري لطيف زاحم المرشدي، الدور السوري في الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥-١٩٨٢، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ذي قار، ٢٠١٢، ص ١٩٣.

(٢٢) اريك سيلفر، بيجين سيرة حياته، الهيئة العامة للاستعلامات، القاهرة، د.ت، ص ٢٥٨.

(٢٣) عدنان السيد حسين، التوسع في الاستراتيجية الاسرائيلية، دار النفائس، بيروت، ١٩٨٩، ص ٣.

(٢٤) مجموعة باحثين، الاجتياح الاسرائيلي للبنان ١٩٨٢: دراسات سياسية وعسكرية، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ١٩٨٤، ص ١٠.

(٢٥) جمال سعد نوفان، الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، مجلة آداب الفراهيدي، المجلد ٤، العدد ١٣، جامعة تكريت، ٢٠١٢، ص ١٣٨.

(٢٦) اسعد عبد الرحمن، المصدر السابق، ص ٣٥٢.

(٢٧) باسم احمد هاشم الغانمي، موقف مجلس النواب اللبناني من الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥-١٩٩٠، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١٤، ص ٢٥٤.

(٢٨) عبد الكريم ابو الكشك، الصحافة الأمريكية والشرق الاوسط: دراسة لتغطية النزاع العربي الاسرائيلي في ثلاث مجلات أمريكية ١٩٤٨-١٩٨٢، ترجمة: محمد عايش وعاطف عضيبات، منشورات عمارة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة اليرموك، اربد، ١٩٩١، ص ١٤١.

(٢٩) محمد خواجة، استراتيجية الحرب الاسرائيلية: مسار وتطور، دار الفارابي، بيروت، ٢٠١٤، ص ٧٨.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

(٣٠) نبيل خليفة، لبنان في استراتيجية كيسنجر: مقاربة سياسية وجيو-استراتيجية، مركز بيبلوس للدراسات والابحاث، بيروت، ١٩٩١، ص ١٩٨.

(٣١) محمد عطوي، حروب اسرائيل المقبلة، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢، ص ٥٧.

(٣٢) أرييل شارون: ويد أرييل صموئيل مردخاي شرايبر الملقب بشارون في فلسطين عام ١٩٢٨، درس التاريخ وعلوم الاستشراق في الجامعة العبرية في القدس، انضم الى صفوف منظمة الهاجاناه عام ١٩٤٢، ثم انتقل للعمل بالجيش بعد قيام الكيان الصهيوني (اسرائيل)، شغل عدة مناصب عسكرية مهمة كما عمل مستشاراً أمنياً لرئيس الوزراء اسحاق رابين، وفي فترة رئاسة مناحيم بيغن شغل منصب وزير الدفاع عام ١٩٨٢، انتخب رئيساً للوزراء في عام ٢٠٠١، توفي عام ٢٠١٤ عن عمر يناهز (٨٥) عاماً اثر جلطة دماغية، ينظر: حيدر عبد الرضا وسعد علي نعيم، دور ارييل شارون العسكري في حربي ١٩٤٨-١٩٥٦، مجلة دراسات تاريخية، المجلد ١٥، العدد ٣، كلية التربية للبنات، جامعة البصرة، ٢٠١٩، ص ٢٤٣-٢٤٤.

(٣٣) محمد خواجة، المصدر السابق، ص ٧٨.

(٣٤) جمال سعد نوفان، الاجتياح (الإسرائيلي) للبنان عام ١٩٨٢، "آداب الفراهيدي" (مجلة)، جامعة تكريت، العدد ١٣، كانون الأول ، ٢٠١٢ ، ص١١٥ .

(٣٥) نقلاً عن: أمين مصطفى، المقاومة في لبنان ١٩٤٨-٢٠٠٠، دار الهادي للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٣، ص١٣٩ .

(٣٦) ايمان قحطان سرحان وعبد ربه سكران، مقدمات الغزو الصهيوني للبنان في أوائل الثمانينات من القرن العشرين، "جامعة كركوك للدراسات الإنسانية" (مجلة)، مج ٨، العدد ٢، ٢٠١٣، ص٤؛ باسم ريحان مغامس الشميساوي، الموقف السعودي من الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥-١٩٨٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ذي قار، ٢٠١٣، ص١٣٧.

(٣٧) أرييل شارون (Ariel Sharon): ولد عام ١٩٢٨ في قرية كفار بفلسطين أيام الانتداب البريطاني، عمل في الجيش (الإسرائيلي) عقب تأسيس دولة (إسرائيل)، وقع أسيرا لدى الجيش الأردني في حرب عام ١٩٤٨ ، عمل وزيراً للدفاع في حكومة بيغن، ساعد ميليشيا الكتائب على ارتكاب مجازر صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢. ينظر: سليم الياس، المصدر السابق، ص٣١١ – ٣١٢.

(٣٨) باسمة عيسى، حرب نصر الله الإعلامية من الجنوب إلى الشمال، دار المحجة البيضاء، بيروت، ٢٠١٢، ص ٥٣.

(٣٩) (سنتان من الاحتلال – سنتان من المقاومة)، انصار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، د.د، بيروت، ١٩٨٤، ص٢٠ - ٢١.

(٤٠) أمين مصطفى ، المصدر السابق ، ص١٤٢ .

(٤١) كريستين شولتزه، دبلوماسية اسرائيل السرية في لبنان ١٩٤٨-١٩٨٤، ترجمة: انطوان باسيل، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ١٩٩٨، ص٢٠٨.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

(٤٢) مروة سليم حبيب ، محمد حسين فضل الله دراسة تاريخية ١٩٣٦ – ٢٠١٠ ، رسالة ماجستير ((غير منشورة)) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٢ ، ص ١٠٩.

(٤٣) محمد عطوي، المصدر السابق، ص ٥٧.

(٤٤) شكري نصر الله، تاريخ لبنان واللبنانيين: نظرة الى الوراء، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ٢٠٠٦، ص ٢٤٦.

(٤٥) كلوديا رايت واخرون، الاجتياح الاسرائيلي للبنان ١٩٨٢: دراسات سياسية وعسكرية، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ١٩٨٤، ص ٦٠.

(٤٦) نقلاً عن: محمود سويد، يوميات الحرب الاسرائيلية في لبنان (حزيران– كانون الاول ١٩٨٢): وقائع ووثائق ومقالات مختارة من مصادر عبرية، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، نيقوسيا، ١٩٨٥، ص ١٠.

(٤٧) حسن حمادة، أيام الانتصار، ط ٢ ، دار الهادي للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠١، ص ٣١؛ حيدر جواد كاظم الشافعي، نبيه بري ودوره السياسي في لبنان حتى عام ١٩٩٢، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، ٢٠١٤، ص ١١٠.

(٤٨) صفاء عبد الصاحب سلمان الوائلي، المصدر السابق، ص ٢٨٣.

(٤٩) نبيه بري: هو نبيه مصطفى بري ولد في الرابع من ايار ١٩٣٨، في مدينة فريتاون عاصمة سيراليون، احدى دول غرب القارة الافريقية، نشأت عائلته في قرية تبنين حي بري في جبل عامل شرق صور، انتقل بعدها الى جنوب لبنان، واكمل دراسته الاولية في مدارسها والثانوية في بيروت، وحصل على شهادة البكالوريوس في الحقوق من الجامعة اللبنانية عام ١٩٦٣، ثم سافر الى فرنسا لإكمال دراسته العليا في جامعة السوربون في باريس، ودخل المعترك السياسي عبر المجلس الشيعي الاعلى منذ الستينات وحركة المحرومين مع الامام موسى الصدر وأسس معه حركة أمل، وبعد تغيب الاخير أصبح زعيماً للحركة، وانتخب في عام ١٩٨٠، انحاز الى الجناح الموالي لسوريا في حزب البعث، وشغل العديد من المناصب الوزارية منها وزير للعدل والكهرباء والموارد المائية خلال مدة الرئيس أمين الجميل ورئيس حكومته رشيد كرامي، بعدها شغل وزيراً للدولة ووزيراً للإسكان وترشح عضواً في مجلس النواب عن كتلة التنمية والتحرير عن محافظة الجنوب، وترأس مجلس النواب للدورات ١٩٩٢، ١٩٩٦، ٢٠٠٠، ٢٠٠٥، ينظر: موسوعة الرئيس نبيه بري: ضمانة وطن، ج ١، منشورات الفجر، بيروت، ٢٠٠٧، ص ١٣١-١٦٩؛
Omri Nir, Nabih Berri and Lebanese Politics, Springer, New York, 2011, p. 117-152.

(٥٠) علي جاسم الفدعوسي ، دور حزب الله في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي وتحرير الجنوب اللبناني ١٩٨٢ – ٢٠٠٣ ، رسالة ماجستير ((غير منشورة)) المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٤ ، ص٦٤ ؛ روبرت فيسك، ويلات وطن: صراعات الشرق الاوسط وحرب لبنان، ط ١٧، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ٢٠٠٥، ص٢٨٦ .

(٥١) حيدر جواد كاظم جاسم الشافعي ، المصدر السابق، ص ١١١ – ١١٢.

(٥٢) اشرف ابراهيم القصاص، دور المقاومة الفلسطينية في التصدي للعدوان الاسرائيلي على لبنان من عام ١٩٧٨-١٩٨٢: دراسة تاريخية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠٠٧، ص ٢٣٦.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

(٥٣) فيليب حبيب: دبلوماسي أمريكي من اصول لبنانية مارونية ولد عام ١٩٢٠، تخرج من جامعة اوهايو ثم حصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد عام ١٩٥٢، عمل في وزارة الخارجية الأمريكية لمدة ثلاثة عقود وتقلد عدة مناصب، برز اسمه عالمياً في احداث الاجتياح (الاسرائيلي) للبنان عام ١٩٨٢، فقد تمكن من ابرام اتفاق لوقف اطلاق النار بين (اسرائيل) والمقاومة الفلسطينية في ١٨ اب عام ١٩٨٢، ينظر: عبد الهادي عبد الكريم محمد، موقف الولايات المتحدة الأمريكية من القضية الفلسطينية ١٩٧٨-١٩٩٣، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠١٣، ص ١٣٦.

(٥٤) هيلينا كوبان، المنظمة تحت المجهر، ترجمة: سليمان الفرزلي، منشورات هاي لايت، لندن، ١٩٨٤، ص ١٨١-١٨٢.

(٥٥) عبد الاله بلقزيز، المقاومة وتحرير الجنوب: حزب الله من الحوزة العلمية الى الجبهة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٠، ص ٤٢.

(٥٦) نقلاً عن: محمد سرور زين العابدين، مأساة المخيمات الفلسطينية في لبنان، ط ٢، ج ١، دار الجابية، لندن، ٢٠١٢، ص ٩٠-٩١.

(٥٧) صفاء عبد الصاحب سلمان الوائلي، الشيعة ودورهم في الحياة السياسية في لبنان ١٩٥٨ – ١٩٨٢ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٨ ، ص٢٨٣.

(٥٨) كامل الاسعد: سياسي لبناني ولد عام ١٩٣٢ وينتمي لعائلة لبنانية بارزة، تلقّى دروسه الابتدائية والثانوية في مدرسة الحكمة في مدينة بيروت، ثم غادر الى فرنسا ليكمل دراسته في جماعة السوربون في باريس، ونال إجازة في العلوم السياسية بالإضافة الى الحقوق في جماعة باريس، تولى منصب رئاسة مجلس النواب اللبناني ثلاث مرات مختلفة، بالإضافة الى توليه عدة وزارت وأسس الحزب الديمقراطي الاشتراكي عام ١٩٧٠، توفي عام ٢٠١٠ في بيروت، ينظر: فؤاد عجمي، المصدر السابق، ص ٦٩.

(٥٩) محمد حسين فضل الله: ولد في العراق في مدينة النجف الاشرف سنة ١٩٣٦، وتنحدر عائلته من بنت جبيل في جنوب لبنان، ونشأ وترعرع في اجواء علمية وفقهية بسبب انتماءه لأسرة عريقة متدينة ومتنورة، اكمل دراسته الحوزوية في النجف الاشرف على يد كبار العلماء، وحصل على مرتبة الاجتهاد وهو في الرابعة والعشرين من عمره، ثم انتقل الى لبنان سنة ١٩٦٦ ليقيم فيها وليبدأ منها نشاطه السياسي والديني والاجتماعي، توفي سنة ٢٠١٠، ينظر: ايمن عبد عون نزال، التجديد الديني والاجتماعي عند السيد محمد حسين فضل الله، مجلة الفتح، المجلد ١٥، العدد ٨٠، كلية المعلمين، جامعة ديالى، ٢٠١٩، ص ٤٤٤-٤٥٩.

(٦٠) صفاء عبد الصاحب سلمان الوائلي ، المصدر السابق ، ص ٢٨٦-٢٨٧.

المصادر:

الكتب العربية:

١- (سنتان من الاحتلال – سنتان من المقاومة)، انصار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، د.د، بيروت، ١٩٨٤.
٢- أ. ر. نورثون، أمل والشيعة: نضال من اجل كيان لبنان، ترجمة: غسان الحاج عبد الله، دار بلال للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٨.
٣- ابراهيم محمد سعيد بدران، قراءات في المسألة الاسرائيلية، دار البيروني للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤.
٤- اريك سيلفر، بيجين سيرة حياته، الهيئة العامة للاستعلامات، القاهرة، د.ت.
٥- اسعد عبد الرحمن، منظمة التحرير الفلسطينية: جذورها-تأسيسها-مساراتها، مركز الابحاث لمنظمة التحرير الفلسطينية، بيروت، ١٩٨٤.
٦- أمين مصطفى، المقاومة في لبنان ١٩٤٨-٢٠٠٠، دار الهادي للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٣.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

٧- باسمة عيسى، حرب نصر الله الإعلامية من الجنوب إلى الشمال، دار المحجة البيضاء، بيروت، ٢٠١٢.
٨- توفيق المديني، أمل وحزب الله في حلبة المجابهات المحلية والاقليمية، الاهالي للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٩٩٩.
٩- حسن حمادة، أيام الانتصار، ط ٢ ، دار الهادي للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠١.
١٠-حيدر جواد كاظم الشافعي، نبيه بري ودوره السياسي في لبنان حتى عام ١٩٩٢، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، ٢٠١٤.
١١-ديفيد غيلمور، دروب الانهيار: تاريخ سياسي للأزمة اللبنانية ١٩٧٥-١٩٨٥، ترجمة: حسان يونس، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ١٩٨٥.
١٢-رغيد الصلح، لبنان والعروبة: الهوية وتكوين الدولة، دار الساقي، بيروت، ٢٠٠٦.
١٣-روبرت فيسك، ويلات وطن: صراعات الشرق الاوسط وحرب لبنان، ط ١٧، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ٢٠٠٥.
١٤-سليم الياس، موسوعة احداث العالم، اشراف محمد علاوة، المركز الثقافي اللبناني، بيروت، ٢٠٠٥.
١٥-شكري نصر الله، تاريخ لبنان واللبنانيين: نظرة الى الوراء، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ٢٠٠٦.
١٦-صفحات من تاريخ جبل عامل، دار الفارابي، بيروت، ١٩٧٩.
١٧-عبد الاله بلقزيز، المقاومة وتحرير الجنوب: حزب الله من الحوزة العلمية الى الجبهة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٠.
١٨-عبد الرحمن نموس، تاريخ سوريا الحديث من ١٩١٨ الى ٢٠٠٠، زقاق الكتب للنشر والتوزيع، اسطنبول، د.ت.
١٩-عبد الرؤوف سنو، حرب لبنان ١٩٧٥-١٩٩٠: تفكك الدولة وتصدع المجتمع، ج ١، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ٢٠٠٨.
٢٠-عبد الكريم ابو الكشك، الصحافة الأمريكية والشرق الاوسط: دراسة لتغطية النزاع العربي الاسرائيلي في ثلاث مجلات أمريكية ١٩٤٨-١٩٨٢، ترجمة: محمد عايش وعاطف عضيبات، منشورات عمارة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة اليرموك، اربد، ١٩٩١.
٢١-عدنان السيد حسين، التوسع في الاستراتيجية الاسرائيلية، دار النفائس، بيروت، ١٩٨٩.
٢٢-عصام الدين فرج، منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٤-١٩٩٣، مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر، القاهرة، ١٩٩٨.
٢٣-علي حسين درة، موسى الصدر الحلم الانساني المغيب، دار الماضي والحاضر والمستقبل للبحوث والدراسات التنموية، بعلبك، ٢٠٢٢.
٢٤-فراس البيطار، الموسوعة السياسية والعسكرية، ج ٢، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣.
٢٥-فؤاد عجمي، الامام المغيب موسى الصدر وشيعة لبنان، دار الاندلس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٨٧.
٢٦-كريستين شولتزه، دبلوماسية اسرائيل السرية في لبنان ١٩٤٨-١٩٨٤، ترجمة: انطوان باسيل، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ١٩٩٨.
٢٧-كريم بقرادوني، السلام المفقود: عهد الياس سركيس ١٩٧٦-١٩٨٢، عبر الشرق للمنشورات، بيروت، ١٩٨٤.
٢٨-كلوديا رايت واخرون، الاجتياح الاسرائيلي للبنان ١٩٨٢: دراسات سياسية وعسكرية، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ١٩٨٤.
٢٩-مجموعة باحثين، الاجتياح الاسرائيلي للبنان ١٩٨٢: دراسات سياسية وعسكرية، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ١٩٨٤.
٣٠-محمد خواجة، استراتيجية الحرب الاسرائيلية: مسار وتطور، دار الفارابي، بيروت، ٢٠١٤.
٣١-محمد عطوي، حروب اسرائيل المقبلة، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢.
٣٢-محمود سويد، التجربة النضالية الفلسطينية: حوار شامل مع جورج حبش، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ١٩٨٣.
٣٣-محمود سويد، يوميات الحرب الاسرائيلية في لبنان (حزيران– كانون الاول ١٩٨٢): وقائع ووثائق ومقالات مختارة من مصادر عبرية، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، نيقوسيا، ١٩٨٥.
٣٤-موسوعة الرئيس نبيه بري: ضمانة وطن، ج ١، منشورات الفجر، بيروت، ٢٠٠٧.
٣٥-نبيل خليفة، لبنان في استراتيجية كيسنجر: مقاربة سياسية وجيو-استراتيجية، مركز بيبلوس للدراسات والابحاث، بيروت، ١٩٩١.
٣٦-محمد سرور زين العابدين، مأساة المخيمات الفلسطينية في لبنان، ط ٢، ج ١، دار الجابية، لندن، ٢٠١٢.
٣٧-هاني فحص، الشيعة والدولة في لبنان، دار الاندلس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٦.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

٣٨- هيلينا كوبان، المنظمة تحت المجهر، ترجمة: سليمان الفرزلي، منشورات هاي لايت، لندن، ١٩٨٤.

الدوريات العربية:

١- انطوان نجيم، القوات الدولية المؤقتة العاملة في لبنان، مجلة الجيش اللبناني، السنة ٢٤، العدد ٢٧٢، قيادة الجيش اللبناني، بيروت، ٢٠٠٨.
٢- ايمان قحطان سرحان وعبد ربه سكران، مقدمات الغزو الصهيوني للبنان في أوائل الثمانينات من القرن العشرين، "جامعة كركوك للدراسات الإنسانية" (مجلة)، مج ٨، العدد ٢، ٢٠١٣.
٣- ايمن عبد عون نزال، التجديد الديني والاجتماعي عند السيد محمد حسين فضل الله، مجلة الفتح، المجلد ١٥، العدد ٨٠، كلية المعلمين، جامعة ديالى، ٢٠١٩.
٤- جمال سعد نوفان، الاجتياح (الإسرائيلي) للبنان عام ١٩٨٢، "آداب الفراهيدي" (مجلة)، جامعة تكريت، العدد ١٣، كانون الأول ، ٢٠١٢.
٥- جمال سعد نوفان، الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، مجلة آداب الفراهيدي، المجلد ٤، العدد ١٣، جامعة تكريت، ٢٠١٢.
٦- حسين حمد عبد الله الصولاغ وعبد القادر احمد عبد الفهداوي، الحركة الوطنية اللبنانية وبداية تكوين جبهة الاحزاب، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، المجلد ١، العدد ١، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار، ٢٠١٦.
٧- حيدر عبد الرضا وسعد علي نعيم، دور اريل شارون العسكري في حربي ١٩٤٨-١٩٥٦، مجلة دراسات تاريخية، المجلد ١٥، العدد ٣، كلية التربية للبنات، جامعة البصرة، ٢٠١٩.
٨- راشد حميد، الكتائب اللبنانية: تاريخها-عقيدتها-تنظيمها، مجلة شؤون فلسطينية، العدد ٤٦، بيروت، ١٩٧٥.

الرسائل والاطاريح:

١- اشرف ابراهيم القصاص، دور المقاومة الفلسطينية في التصدي للعدوان الاسرائيلي على لبنان من عام ١٩٧٨-١٩٨٢: دراسة تاريخية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠٠٧.
٢- باسم احمد هاشم الغانمي، موقف مجلس النواب اللبناني من الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥-١٩٩٠، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١٤.
٣- باسم ريحان مغامس الشميساوي، الموقف السعودي من الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥-١٩٨٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ذي قار، ٢٠١٣.
٤- صفاء عبد الصاحب سلمان الوائلي، الشيعة ودورهم في الحياة السياسية في لبنان ١٩٥٨ – ١٩٨٢ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٨.
٥- عبد الهادي عبد الكريم محمد، موقف الولايات المتحدة الأمريكية من القضية الفلسطينية ١٩٧٨-١٩٩٣، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠١٣.
٦- علي جاسم الفدعوسي، دور حزب الله في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي وتحرير الجنوب اللبناني ١٩٨٢ – ٢٠٠٣، رسالة ماجستير ((غير منشورة)) المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤.
٧- قاسم جباري لطيف زاحم المرشدي، الدور السوري في الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥-١٩٨٢، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ذي قار، ٢٠١٢.
٨- مروة سليم حبيب ، محمد حسين فضل الله دراسة تاريخية ١٩٣٦ – ٢٠١٠ ، رسالة ماجستير ((غير منشورة)) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٢.
٩- ناظم خليل حسن عبد المعموري، الحرب الاهلية في لبنان ١٩٧٥-١٩٨٢، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠١١.

الكتب الأجنبية:

1- Augustus Richard Norton, Hezbollah: A Short History, Princeton University Press, Princeton, 2007.
2- Fouad Ajami, The Vanished Imam: Musa Al-Sadr and the Shia of Lebanon, Cornell University Press, London, 1986.
3- Judith Palmer-Harik, Hezbollah: The Changing Face of Terrorism, I.B. Tauris & Co Ltd, London, 2004.
4- Omri Nir, Nabih Berri and Lebanese Politics, Springer, New York, 2011.

الدوريات الأجنبية:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

1- Sepehr Zabih, Aspects of Terrorism in Iran, Annals of the American Academy of Political and Social Science, International Terrorism, Vol. 463, Issue 1, SAGE Publications, California, 1982.

Arabic Books:

1. "Two Years of Occupation – Two Years of Resistance," Supporters of the Lebanese National Resistance Front, Beirut, 1984.
2. A. R. Norton, "Amal and the Shia: Struggle for the Soul of Lebanon," translated by Ghassan Al-Hajj Abdullah, Dar Bilal for Printing and Publishing, Beirut, 1988.
3. Ibrahim Muhammad Said Badran, "Readings on the Israeli Issue," Dar Al-Biruni for Publishing and Distribution, Amman, 2014.
4. Eric Silver, "Begin: His Life Story," General Information Authority, Cairo, n.d.
5. Asaad Abdul Rahman, "The Palestine Liberation Organization: Its Roots, Establishment, and Paths," Research Center of the Palestine Liberation Organization, Beirut, 1984.
6. Amin Mustafa, "Resistance in Lebanon 1948-2000," Dar Al-Hadi for Printing and Publishing, Beirut, 2003.
7. Basma Issa, "Nasrallah's Media War from the South to the North," Dar Al-Mahajja Al-Bayda, Beirut, 2012.
8. Tawfiq Al-Madini, "Amal and Hezbollah in the Arena of Local and Regional Confrontations," Al-Ahali for Printing and Publishing, Damascus, 1999.
9. Hassan Hamada, "Days of Victory," 2nd edition, Dar Al-Hadi for Printing and Publishing, Beirut, 2001.
10. Haider Jawad Kazem Al-Shafie, "Nabih Berri and His Political Role in Lebanon until 1992," College of Education for Humanities, University of Babylon, 2014.
11. David Gilmour, "The Collapse of Paths: A Political History of the Lebanese Crisis 1975-1985," translated by Hassan Younis, Publications Distribution Company, Beirut, 1985.
12. Ragheed Al-Solh, "Lebanon and Arabism: Identity and State Formation," Dar Al-Saqi, Beirut, 2006.
13. Robert Fisk, "Pity the Nation: The Abduction of Lebanon," 17th edition, Publications Distribution Company, Beirut, 2005.
14. Salim Elias, "Encyclopedia of World Events," supervised by Muhammad Alawa, Lebanese Cultural Center, Beirut, 2005.
15. Shukri Nasrallah, "History of Lebanon and the Lebanese: A Look Back," Publications Distribution Company, Beirut, 2006.
16. "Pages from the History of Jabal Amel," Dar Al-Farabi, Beirut, 1979.
17. Abdul Ilah Belkeziz, "Resistance and Liberation of the South: Hezbollah from the Seminary to the Front," Center for Arab Unity Studies, Beirut, 2000.
18. Abdul Rahman Namos, "Modern History of Syria from 1918 to 2000," Zaqaq Books for Publishing and Distribution, Istanbul, n.d.
19. Abdul Raouf Sano, "The Lebanese War 1975-1990: State Disintegration and Society Fragmentation," Vol. 1, Arab Scientific Publishers, Beirut, 2008.
20. Abdul Karim Abu Al-Kashk, "American Journalism and the Middle East: A Study of the Coverage of the Arab-Israeli Conflict in Three American Magazines 1948-1982," translated by Muhammad Ayesh and Atef Udaybat, Publications of the Research and Graduate Studies Department, Yarmouk University, Irbid, 1991.
21. Adnan Al-Sayed Hussein, "Expansion in Israeli Strategy," Dar Al-Nafaes, Beirut, 1989.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

22. Issam Al-Din Faraj, "The Palestine Liberation Organization 1964-1993," Al-Mahrousa Center for Research, Training, and Publishing, Cairo, 1998.
23. Ali Hussein Darra, "Musa Al-Sadr: The Human Dream in Exile," Dar Al-Madi, Al-Hadir, and Al-Mustaqbal for Research and Development Studies, Baalbek, 2022.
24. Firas Al-Bitar, "Political and Military Encyclopedia," Vol. 2, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, 2003.
25. Fouad Ajami, "The Vanished Imam: Musa Al-Sadr and the Shia of Lebanon," Dar Al-Andalus for Printing and Publishing, Beirut, 1987.
26. Christine Schulze, "Israel's Secret Diplomacy in Lebanon 1948-1984," translated by Antoine Basil, Publications Distribution Company, Beirut, 1998.
27. Karim Pakradouni, "The Lost Peace: The Era of Elias Sarkis 1976-1982," Through the East for Publications, Beirut, 1984.
28. Claudia Wright et al., "The Israeli Invasion of Lebanon 1982: Political and Military Studies," Institute for Palestine Studies, Beirut, 1984.
29. Group of Researchers, "The Israeli Invasion of Lebanon 1982: Political and Military Studies," Institute for Palestine Studies, Beirut, 1984.
30. Muhammad Khawaja, "Israeli War Strategy: Path and Development," Dar Al-Farabi, Beirut, 2014.
31. Muhammad Atwi, "Israel's Upcoming Wars," Dar Al-Hadi for Printing and Publishing, Beirut, 2002.
32. Mahmoud Sweid, "The Palestinian Struggle Experience: A Comprehensive Dialogue with George Habash," Institute for Palestine Studies, Beirut, 1983.
33. Mahmoud Sweid, "Diaries of the Israeli War in Lebanon (June-December 1982): Facts, Documents, and Selected Articles from Hebrew Sources," Institute for Palestine Studies, Nicosia, 1985.
34. "Encyclopedia of President Nabih Berri: A National Guarantee," Vol. 1, Al-Fajr Publications, Beirut, 2007.
35. Nabil Khalifa, "Lebanon in Kissinger's Strategy: A Political and Geo-Strategic Approach," Byblos Center for Studies and Research, Beirut, 1991.
36. Muhammad Sarour Zain Al-Abidin, "The Tragedy of Palestinian Camps in Lebanon," 2nd edition, Vol. 1, Dar Al-Jabiya, London, 2012.
37. Hani Fakh, "The Shia and the State in Lebanon," Dar Al-Andalus for Printing and Publishing, Beirut, 1996.
38. Helena Cobban, "The PLO: People, Power, and Politics," translated by Suleiman Al-Farzali, High Light Publications, London, 1984.

Arabic Periodicals:

1. Antoine Najim, "The Temporary International Forces Operating in Lebanon," Lebanese Army Magazine, Vol. 24, Issue 272, Lebanese Army Command, Beirut, 2008.
2. Iman Qahtan Sarhan and Abdul Rabbo Sakran, "The Preludes to the Zionist Invasion of Lebanon in the Early Eighties of the Twentieth Century," "University of Kirkuk for Human Studies" (Journal), Vol. 8, Issue 2, 2013.
3. Ayman Abdul Aoun Nazzal, "Religious and Social Renewal by Sayyid Muhammad Hussein Fadlallah," Al-Fath Journal, Vol. 15, Issue 80, College of Teachers, University of Diyala, 2019.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

4. Jamal Saad Noufan, “The Israeli Invasion of Lebanon in 1982,” “Adab Al-Farahidi” (Journal), University of Tikrit, Issue 13, December, 2012.
5. Jamal Saad Noufan, “The Israeli Invasion of Lebanon in 1982,” Adab Al-Farahidi Journal, Vol. 4, Issue 13, University of Tikrit, 2012.
6. Hussein Hamid Abdullah Al-Sulaq and Abdul Qadir Ahmed Abdul Fahdawi, “The Lebanese National Movement and the Beginning of the Formation of the Parties Front,” University of Anbar Journal for Humanities, Vol. 1, Issue 1, College of Education for Humanities, University of Anbar, 2016.
7. Haider Abdul Redha and Saad Ali Naeem, “The Military Role of Ariel Sharon in the Wars of 1948-1956,” Historical Studies Journal, Vol. 15, Issue 3, College of Education for Women, University of Basra, 2019.
8. Rashid Hamid, “The Lebanese Kataeb: Its History, Doctrine, and Organization,” Palestinian Affairs Magazine, Issue 46, Beirut, 1975.

Theses and Dissertations:

1. Ashraf Ibrahim Al-Qassas, “The Role of the Palestinian Resistance in Confronting the Israeli Aggression on Lebanon from 1978-1982: A Historical Study,” unpublished Master’s thesis, College of Arts, Islamic University, Gaza, 2007.
2. Basim Ahmed Hashim Al-Ghanmi, “The Position of the Lebanese Parliament on the Lebanese Civil War 1975-1990,” unpublished PhD dissertation, College of Arts, University of Kufa, 2014.
3. Basim Rehan Maghamis Al-Shamisaoui, “The Saudi Position on the Lebanese Civil War 1975-1989,” unpublished Master’s thesis, College of Education, University of Dhi Qar, 2013.
4. Safaa Abdul Sahib Salman Al-Waeli, “The Shia and Their Role in Political Life in Lebanon 1958-1982,” unpublished PhD dissertation, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2018.
5. Abdul Hadi Abdul Karim Muhammad, "The Position of the United

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.